

الأخطاء اللغوية في دبلجة مسلسل (قيامه أرطغرل)

Language Errors in the Dubbing of the Ertugrul Resurrection Series.

ماجد محمد إسماعيل قحطان

Maged Mohammed Esmail Qahtan

Magedalsameei@yahoo.com

وتعرض النسخة المدبلجة منه على قناة قطر (TRT1) قيامه أرطغرل: مسلسل تاريخي درامي
تعرض النسخة الأصلية منه قناة)

ABSTRACT:

The study focuses on the language errors in the dubbing of the Turkish historical series “Ertugrul Resurrection” shown on Qatar Channel and the importance of dubbing into classical Arabic. The researcher attempted to highlight the role of dubbing into the Arabic language, identify the most prominent language errors in the series dubbing, and enhance the use of the Arabic language through the dubbing process. Based on this effort, he reached some important conclusions, including the fact that the Arabic dubbing process of Ertugrul Resurrection series helped greatly, in spreading the series at the Arab world level, especially in rural and remote areas unserved by the Internet. He also argued that some of the most apparent language errors in the dubbing process of the series (Ertugrul Resurrection) were caused by the difficulty faced by Native Arabic speakers to overcome

ملخص البحث:

تركز الدراسة على الأخطاء اللغوية في دبلجة المسلسل التاريخي التركي (قيامه أرطغرل) المعروف على قناة قطر، وأهمية الدبلجة باللغة العربية الفصحى، سعى الباحث لإبراز دور الدبلجة باللغة العربية، وللكشف عن أهم الأخطاء اللغوية في دبلجة المسلسل، وإلى الارتقاء باللغة العربية من خلال عملية الدبلجة، كما أن الباحث توصل إلى بعض النتائج المهمة، وهي أن عملية الدبلجة بالعربية لمسلسل قيامه أرطغرل ساعد بشكل كبير، على انتشار المسلسل على المستوى الوطن العربي، لاسيما في الأرياف والمناطق النائية التي لا يصل إليها الإنترنت، بالإضافة إلى أن أبرز الأخطاء اللغوية في عملية دبلجة مسلسل (قيامه أرطغرل) سببها صعوبة تحرر العربي من لهجته العامية، لأنه وإن تدرب على النطق بالفصحى مازالت العامية تعيق انطلاقة لسانه بالفصحى، كما أن الأخطاء اللغوية في دبلجة مسلسل (قيامه أرطغرل) لم تكن كثيرة مقارنة بالأخطاء اللغوية في غيره من المسلسلات المدبلجة باللغة العربية، وقد توصل الباحث إلى أن اختيار اللغة العربية الفصحى في عملية الدبلجة تساعد في الحفاظ على الهوية الحضارية والثقافية لدى الشعوب العربية بشكل خاص والإسلامية عموماً.

كلمات مفتاحية :

الأخطاء اللغوية : يقصد الباحث بالأخطاء اللغوية بأنها تلك الأخطاء المتعلقة باللغة العربية نحواً وتركيباً لغوياً وإملاءً المسلسلات المدبلجة : المسلسلات الدرامية المدبلجة هي المسلسلات الأجنبية التي يتم ترجمتها من لغة أخرى باللغة العربية الفصحى ، مثل المسلسلات التركية، والمسلسلات الهندية، واليابانية وغيرها.

باللهجات العامية (السورية واللبنانية، والمصرية، والخليجية، وغيرها) وبثها على كثير من القنوات العربية، مما أثر ذلك سلباً على الجمهور العربي المشاهد، فأصبح يردد بعض المفردات العامية التي أُلْفِها من المسلسلات، في حياته اليومية، واحتار الكثير من طلبة اللغة العربية غير الناطقين بها في اختيار المسلسل أو الفيلم العربي المناسب لتعلم اللغة، لاسيما ونحن في عصر التعليم المفتوح والمباشر منه (المرئي، والمسموع).

في مقابل هذا الكم الهائل من الدبلجة بالعامية لمسلسلات أجنبية وعلى رأسها التركية والهندية، تهم بعض المؤسسات، والقنوات بدبلجة بعض المسلسلات والأفلام بالعربية الفصحى، كأفلام ومسلسلات الكرتون للأطفال، وبعض المسلسلات والأفلام المكسيكية واليابانية، وهذا جهدٌ مبارك رغم ما فيه من أخطاء، سواء كان ذلك على الصعيد اللغوي أو الفني، أو كان متعلقاً بخصن الاختيار للمادة المدبلجة.

وقد اختار الباحث في هذه الدراسة نموذجاً وهو المسلسل التاريخي التركي (قيامه ارطغرل) الذي تمت دبلجته باللغة العربية الفصحى وبُث على قناة قطر، ولأهمية هذا المسلسل من الناحية التاريخية والدرامية والفنية والإقبال الكبير من المشاهدين، أراد الباحث أن يقف على بعض الأخطاء اللغوية في عملية الدبلجة على عينة من الحلقات في الجزء الثاني من المسلسل .

مشكلة البحث :

في الآونة الأخيرة ارتفعت نسبة المشاهدات للمسلسلات الدرامية المدبلجة في مجتمعاتنا العربية بشكل كبير، ومن ذلك (المسلسلات الهندية، والتركيبية) يرجع ذلك إلى ظهور بعض المؤسسات الإعلامية، والقنوات الداعمة والراعية لعملية الدبلجة بالعامية، في المقابل هناك مؤسسات وقنوات قليل تدعم الدبلجة باللغة العربية الفصحى، ومع وجود هذه القلة إلا أن الأخطاء اللغوية لا تكاد تخلو من حلقة واحدة، مما أدى إلى تدني مستوى اللغة والذائقة في مجتمعنا العربي .

أهمية البحث :

the influence of their colloquial dialect because even though they had received some training in the pronunciation of standard Arabic, their vernacular language still impedes their fluency in using standard Arabic. Moreover, he found out that language errors in the dubbing of the Ertugrul Resurrection series were not too many compared to the language errors in other dubbed series into the Arabic language. The researcher concluded that choosing the standard Arabic language in the dubbing process helps to preserve the civilizational and cultural identity of the Arab peoples in particular and Islam in general

مقدمة:

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن وآله، منذ مطلع القرن التاسع عشر، مع ظهور الصحافة، بدأ المستشرقون حركتهم على اللغة العربية بتشجيع ودعم اللهجات العامية، ومحاولة تسييدها على الفصحى، () وقد كان هدفهم من ذلك هو القضاء على اللغة العربية، لكنهم لم يُفلحوا في ذلك بفضل الله، ثم بفضل الأدباء والكتاب الذي واجهوا هذا الحرب بأفلامهم وفكرهم وقوميتهم، واعتزازهم بلغتهم، تراجع بعد ذلك الكثير من الصحفيين والإعلاميين الذين كانوا قد استجابوا لهذه الدعوات، وحشوا كلامهم ومقالاتهم العامية الركيكة بالفرنسية والانجليزية والتركية دون خجل.

وبالرغم من ذلك لم تتوقف حملة التشويه والهدم بل طورت حربها بوسائل هدم وطرق حديثة، ومما يخدم حملتهم هذه بشكل أسرع ومخيف هي عملية الدبلجة للمسلسلات الدرامية،

ترجع أهمية البحث إلى أهمية الدبلجة باللغة العربية الفصحى، بالإضافة إلى النسبة العالية من المشاهدات التي يحظى بها المسلسل التاريخي التركي (قيامه أرطغرل) من قبل المواطن العربي، وغير العربي المحب للغة العربية، والذي اتخذ من هذه المسلسلات المدبلجة وسيلة هامة لتعلم اللغة العربية.

أهداف البحث:

- إبراز دور الدبلجة في خدمة اللغة العربية الفصحى.

- الكشف عن بعض الأخطاء اللغوية في عملية دبلجة

المسلسل التاريخي التركي (قيامه أرطغرل).

- الارتقاء باللغة في دبلجة المسلسلات الدرامية.

أسئلة البحث:

- ما هو دور الدبلجة في خدمة اللغة العربية؟

- ما هي الأخطاء اللغوية في عملية دبلجة مسلسل (قيامه

أرطغرل)؟

- كيف نرتقي باللغة العربية في عملية دبلجة المسلسلات

الدرامية؟

منهج البحث:

اتباع الباحث المنهج الوصفي، والمسحي في بحثه، في منهجه

الوصفي قصد الباحث تتبع الأخطاء اللغوية في عملية دبلجة

مسلسل (قيامه أرطغرل) من قبل قناة قطر، والمنهج المسحي

لعينة من الحلقات في الجزء الثاني من المسلسل، قام الباحث

بالكشف عن هذه الأخطاء وتحليلها.

حدود البحث:

الحدود الموضوعية هي دراسة الأخطاء اللغوية في دبلجة مسلسل

(قيامه أرطغرل)، أما الحدود الزمنية للبحث كانت شهرين

(ديسمبر من العام 2019 ويناير للعام 2020 م) أما الحدود

المكانية للبحث فتتمثل بالمسلسل والقنوات التي دبلجت

المسلسل وبث من خلالها وهي (قناة قطر).

خطة البحث:

يتكون البحث من مقدمة وأربعة مباحث وخاتمة.

المبحث الأول: مسلسل قيامه أرطغرل وجذب المشاهد العربي.

المطلب الأول: لماذا قيامه أرطغرل

المطلب الثاني: من الأسباب التي جذبت اهتمام المشاهد

العربي

المبحث الثاني: دبلجة المسلسل باللغة العربية.

عملية الدبلجة على قناة قطر

أهمية الدبلجة باللغة العربية

المبحث الثالث: الأخطاء اللغوية في عملية دبلجة المسلسل.

المطلب الأول: أنواع الأخطاء اللغوية

المطلب الثاني: الأخطاء اللغوية في الدبلجة.

المطلب الثالث: خطر الأخطاء اللغوية على المشاهدين.

المبحث الرابع: النتائج والتوصيات.

المبحث الأول: مسلسل قيامه أرطغرل وجذب المشاهد العربي.

لماذا قيامه أرطغرل؟

بين كل هذا الكم الهائل من الدراما التلفزيونية العالمية تصدر

الدراما التركية المرتبة الثانية عالميا بعد أمريكا في تصدير الدراما

للخارج () ومن بين غناء وعدد لا حصر له من المسلسلات

التركية بأشكالها وتصنيفاتها، وما تحمله من مفاهيم للداخل

والخارج.

يأتي المسلسل التاريخي التركي قيامه أرطغرل والذي يعدّ من أبرز

الأعمال الدرامية التركية في السنوات الأخيرة، والذي تدور

أحداثه في القرن الثالث عشر بين منطقتي حلب وأنطاكية، في

مرحلة ضعف وشتات للأمة الإسلامية، هاجرت قبيلة (الكاي)

ذات الأربعمئة خيمة، بحثا عن وطن تستقر فيه، وقد كان نزولها

في منطقة قريبة من الروم، وتحت نفوذ المعول، فواجهت حملات

الاعتزاز بالدين والهوية

تبدو مظاهر الاعتزاز بالدين، والهوية الإسلامية واضحة في المسلسل، فالوعظ الديني بالطريقة غير المباشرة لا يكاد يخلو من حلقة من حلقات المسلسل، وهذا يبعث العزة في نفس المشاهد، ومظاهر التوكل على الله، وإحياء بعض الشعائر الدينية وغيرها .

إرساء القيم والمبادئ العظيمة

يركز المسلسل على غرس الكثير من القيم والمبادئ العظيمة، مثل المواقف الإنسانية، والاهتمام بالمرأة ورفع مكانتها، ومشاركتها في بعض المواقف القيادية وبناء المجتمع، كذلك يعرض المسلسل بعض مواقف التسامح والصدق والوفاء بالعهد، والشجاعة، وغيرها، وكل هذه القيم مجبولة في فطرة العربي حتى قبل الإسلام، ولهذا يشعر العربي بالحنين إلى مثل هذه القيم .

نموذج القيادة الحكيمة

يعرض المسلسل مواقف وبطولات مختلفة للقيادة الحكيمة الموصوفة بالأمانة والعدل والقوة، كالقائد سليمان شاه الذي وحد القبيلة وربي رجالا، وكانت كل تصرفاته بالحكمة، ثم القائد أرطغرل الشجاع القوي الحازم في كل أموره، الذي درب أصحابه، ورسخ مبادئ الأخوة والشورى، وبطش بالأعداء، وجمع رجالا من حوله يضحون بأرواحهم من أجله ومن أسباب الجذب موازين النصر والتمكين في الأرض التي ركز عليها المسلسل، وإحياء فريضة الجهاد، وبث العزة والهمة في نفوس المشاهدين، بالإضافة إلى اختيار الألفاظ والحكم والأمثال التي يزرع بها السيناريو المحكم الرصين، علاوة على قوة الدراما والتمثيل وغيرها .

المبحث الثاني: دبلجة المسلسل باللغة العربية.

عملية الدبلجة على قناة قطر

شرسة وعدائية من قبل الروم والمغول لكنها قاومت تلك الهجمات وتصدت بكل المعارك مستبسلة، حتى تمكنت وأسست بعد ذلك دولتها المستقلة بقيادة القائد أرطغرل بن سليمان شاه، الذي جابه كل هذه المصاعب وتغلب عليها بحمكة وذكاء وأهدى قبيلته الوطن الذي حلمت به، وأنهى معانات طويلة لقبيلته، فرسم خريطة الإمبراطورية العثمانية التي امتدت قارات العالم الثلاث ()

وبعيدا عن سرد التاريخ فالمسلسل لم يعرض سوى جزء بسيط من الحقائق التاريخية، وما سواه عبارة عن سيناريو وحبكة درامية وأحداث مشوقة من مخيلة المؤلف، وقد امتاز المسلسل بقوة الانتاج، واحترافية التصوير، واختيار الأماكن، وضخامة السيناريو، والحبكة الدرامية، هذا من الناحية الفنية، أما من ناحية المضمون الرائع، أو الرسالة التي أراد إيصالها للمسلسل تحمل قيما إنسانية، ومبادئ عظيمة، ومواقف بطولية، تدعو للفخر والاعتزاز، يقول محمد عقل: " إن مسلسل قيامة أرطغرل يأتي في سياق تجميل صورة الدراما التركية التي تم ابتدائها في العقود السابقة، والتي ساهمت في بعض محطاتها وأعمالها بتثويته صورة التاريخ العثماني"

المسلسل من تأليف محمد بوزداغ، وإخراج متين قوناي، وبطولة إنجين ألتان دوزياتان عرض المسلسل على قناة (TRT1) بخمسة أجزاء و150 حلقة، وعرضت النسخة المدبلجة على قناة قطر بعدد حلقات 498 حلقة

من الأسباب التي جذبت اهتمام المشاهد العربي في المسلسل . من بين كثير من المسلسلات التركية التي غزت بها تركيا العالم، وعلى وجه الخصوص الوطن العربي، هو مسلسل قيامة أرطغرل الذي لاقى انتشارا واسعا لدى الجمهور العربي، وحصد نسبة عالية من المشاهدين بنسخته المترجمة والمدبلجة، ولعل من أهم الأسباب التي جذبت المشاهد العربي هي:

الفصحى ليتعلموا منها، كما هو حاصل في اللغة الإنجليزية وغيرها من اللغات، لكنه قلما يجد ذلك في اللغة العربية بسبب شيوع العامية في مسلسلاتنا وأفلامنا وأغانينا، ولهذا كان لابد من تشجيع واهتمام بموضوع الدبلجة بالعربية إلم يكن التمثيل والغناء كذلك .

المبحث الثاني: الأخطاء اللغوية في عملية دبلجة المسلسل.

أنواع الأخطاء اللغوية

الأخطاء اللغوية مشكلة تواجه الكثير من الكتاب والمتحدثين بالعربية، جدير بنا كناطقين وكتاب ومتحدثين بالعربية أن نكون أكثر دراية وعلما وإحاطة بلغتنا، وأن نتعرف أكثر على نفاستها ومفرداتها ونغوص في أعماقها، أو على الأقل أن نتحدث ونكتب بدون أخطاء لغوية، مهما كانت الصعوبة في ذلك إلا أنه من العيب أن نجد أنفسنا عاجزين عن الكتابة الصحيحة الخالية من الأخطاء أو النطق السليم حتى في ظل المراقبة والمتابعة، كما هو حاصل في بعض الدروس أو المقابلات أو مقاطع فيديو ننشرها، أو في عملية دبلجة خاضعة للمراجعة والتدقيق، ومع ذلك نجد أخطاء، وأخطاء كثيرة، وكأن الأخطاء أصبحت لابد منها، وعندما نتحدث عن الأخطاء اللغوية نجد أنها تأتي على أنواع، فأخطاء اللغة منها الكتابية والشفوية لكل منهما أخطاء نحوية أو إملائية أو صرفية أو لغوية تركيبية، إلا أن الكتابية تزيد على الثانية بعلامات الترقيم ورسم الكلمة، وضبطها وسيتناول الباحث في بحثه هذا بعض الأخطاء اللغوية في النطق، من خلال الاستماع والمشاهد لمسلسل قيامة أرطغرل .

الأخطاء اللغوية في الدبلجة .

تناول الباحث بعض الأخطاء اللغوية في دبلجة مسلسل قيامة أرطغرل من قبل قناة قطر، وكانت العينة على بعض الحلقات

بعد أن حقق المسلسل نسبة عالية من المشاهدين على الصعيد العربي بنسخته المترجمة للعربية من قبل (موقع النور) وغيره من المواقع التي سعت في ترجمة المسلسل للعربية، فتابعه المشاهد العربي عبر الإنترنت، وكان عبارة عن حلقات أسبوعية يتم نشرها عبر هذه المواقع .

عقدت (قناة قطر) اتفاقا مع مدير مجموعات قنوات (TRT) التركية لدبلجة المسلسل بالعربية، ليصل بعد ذلك إلى عدد أكبر من الجمهور العربي المنتشر في المدن والقرى، وقد تمت الاتفاقية والدبلجة ووصل عدد الحلقات التي تم دبلجتها للعربية 498 حلقة، وبدأ عرض المسلسل مدبلجا بالعربية بداية يناير 2017 على قناة قطر، في الوقت الذي كانت تعرض فيه قناة (TRT!) الموسم الثالث من المسلسل.

أهمية الدبلجة باللغة العربية

في الوقت الذي تسعى فيه الكثير من القنوات والمؤسسات العربية لدبلجة المسلسلات الهندية والتركية وغيرها باللغات العامية، مما يساعد على ترويج وانتشار اللهجات العامية، في المقابل يتم إهمال اللغة العربية وتحجيمها أمام العاميات، سعت قناة قطر كعادتها لدبلجة المسلسل التاريخي الأبرز في العالم العربي والإسلامي باللغة العربية، لتساعد على نشر ما يحمله المسلسل من قيم ومبادئ وأسس نحن في أمس الحاجة لها اليوم، لذلك كان هذا الجهد جبارا وعظيما، بل إن دبلجة عمل بهذه الضخامة من الدراما وعدد الحلقات للغة العربية يعدُّ كنزا ومفخرة في خدمة اللغة العربية يُحسب لقناة قطر .

وتبرز أهمية الدبلجة لمسلسل ضخيم يستغرق وقتا كبير من عمر المشاهد، هو قضاء هذا الوقت مع اللغة العربية الصحيحة الفصيحة، فيعزز المشاهد بلغته، ويشعر بقيمتها ومكانتها الرفيعة بين اللغات، ويراجع الكثير من القواعد والحكم والأمثال، أضف إلى ذلك أن الكثير من طلبة اللغة العربية غير الناطقين بها يبحثون على الإنترنت ليجدوا مسلسلا أو فيلما أو أغنية بالعربية

الصحيح: ما أسوأ أقدارك بالفتح، فأقدارك هنا مفعول به منصوب ولا ندري لماذا جرت في سياق جملة التعجب هنا .
7- قول ارتوك "إن معرفة العلة التي تجعلك هكذا" الحلقة 142 الدقيقة 29:55 الخطأ في كلمة العلة بالسكون، وهو خطأ نحوي لغوي
الصحيح: معرفة العلة بالكسر ، لأن الكلمة مجرورة بالإضافة ولا ينبغي التسكين في حالة الوصل .

8- قول جندودو في ساحة القبيلة "وأشهد أن-
وقف ثم واصل- "قلوب إخوتنا الممتلئة بالخوف" ، الحلقة 144 الدقيقة 32:20، الخطأ نحوي ولغوي في الوقوف بالسكون على حرف أنّ الناسخ الذي يدخل على الجملة الاسمية فينصب المبتدأ ويرفع الخبر .

الصحيح: وأشهد أنّ قلوب لأن الوقوف هنا غير صحيح والوقف عليها بالسكون يحولها إلى أن الناصبة التي تدخل على الفعل المضارع (أنّ ، ولن ، وكي ، ولام التعليل ، إلخ)

9- يقول جندودو أمام كوركوت "إن تركنا نويان هذا حُرّ فسوف يعود إلى الحرب" الحلقة 145 الدقيقة 40:57، الخطأ في قوله "حُرّ" بالسكون وهو خطأ نحوي لغوي.

الصحيح: إن تركت نويان هذا حراً لأنها حال منصوب، ولا يصح السكون في حالة الوصل .

10- قول سعد الدين "وإن عاش نويان سوف نخسر نحن الاثنين" الحلقة 146 الدقيقة 23:25 الخطأ في قوله "نحن الاثنين" وهو خطأ نحوي

الصحيح: فسوف نخسر نحن الاثنين لأنه فاعل مرفوع بالألف ولا يصح نصب الفاعل

11- قول الدرويش: "يا رب اجعل زواجهما هذا مبارك" ، الحلقة 152 ، الدقيقة 35:53 ، الخطأ هنا في كلمة مبارك بالسكون نوع الخطأ نحوي

المدبلجة وهي 13 حلقة من الموسم الثاني، مدة الحلقة الواحدة يتراوح بين 40 إلى 50 دقيقة.

ويريد الباحث هنا أن يوضح للقارئ أن ما تناوله من الأخطاء هو مجرد عينة عشوائية، وقد تكون هناك أخطاء كثيرة في بعض الحلقات أو الأجزاء لا يعرفها الباحث .

وقد قسم الباحث الأخطاء اللغوية في عملية الدبلجة إلى (نحوية ، وإملائية، ولغوية) وهي كالتالي:

أخطاء نحوية
1- قول ايتيلون "ويجب علينا أن ندعو جميع" الحلقة 139 الدقيقة 34:24 الخطأ في كلمة جميع وهو خطأ نحوي الصحيح: قوله ندعو جميع لأن كلمة جميع هنا مفعولٌ به منصوب

2- قول كوركوت في خيمة العشاء "سيكون في قبيلتنا عروسين وعريسان" الحلقة 139 الدقيقة 34:16 ، الخطأ في كلمة عروسين وهو خطأ نحوي الصحيح: قوله عروسان لأن الكلمة اسم كان مؤخر تقدم عليه خبر شبه الجملة في خيمتنا، وقد رفع عريسان الاسم المعطوف ونصب المعطوف عليه عروسين .

3- قول الأم هيمانة "ماذا يريد الشيطان من ابنتي" الحلقة 139 الدقيقة 37:54 الخطأ في كلمة (الشيطان) بالسكون وهذا الخطأ نحوي

الصحيح: هو ماذا يريد الشيطان بالضم لأن الكلام موصول ولم يقف على كلمة الشيطان وفي حالة الوصل يجب الضم، لأن كلمة الشيطان فاعل مرفوع بالضممة .

4- قول جندودو: "ما أسوأ أقدارك" الحلقة 139 الدقيقة 43:11 الخطأ كان في كلمة (أقدارك) بكسر الراء، الخطأ نحوي . (هل أسقطوا الألف أيضاً)

قصد بما فاء السببية أو العاطفة جلبها في هذا المواطن خلل لغوي غير مقبول .

الصحيح: يا رب اجعل زواجهما هذا مباركا، لأن كلمة مبارك هنا مفعول به ثالث للفعل اجعل .

16- "ولا تجعل ابنتك جوندودو الذي أحببته كابنك ضحية" كابنك الحلقة 152 الدقيقة 10:57 نوع الخطأ هنا لغوي في تأنيث المذكر

الصحيح: "ولا تجعل ابنك جندودو الذي أحببته كابنك ضحية" لأنه لا يصح في اللغة تأنيث المذكر والعكس .

5- جندي الأم هيمنة : "نحن قد (كبرنا) على أيديكم وكنا (نخدمكم)" الحلقة 141 الدقيقة 33:03 الخطأ في كلمتي (كبرنا) بكسر الباء و(نخدمكم) بكسر الدال وهو خطأ لغوي باللفظ

الصحيح: (كبرنا) بضم الباء ، و(نخدمكم) لأن كبرنا ونخدمكم بالكسر يعد من النطق العامي، وهذه يدل على أن الممثل لم يتحرر بعد من عاميته ولا حتى بعد التدريب

17- بعد إتمام الحلاقة يقول الحلاق : "انتهينا" الحلقة 152 الدقيقة 32:25 الخطأ هنا لغوي في كلمة انتهينا

الصحيح: أنهينا عملنا أو مهمتنا و... إلخ، لأن قوله انتهينا معناه متنا أو قريت نهايتنا، وهذه خطأ شائع يقع فيه الكثير فور إنجائه المهمة أو عمل ما يقول انتهيت ، والأصح أنهيت عملي أو مهمتي... إلخ .

18- قول ارتوك في مجلس القبيلة "يا أيها المؤمنون ادخلوا في السلم كافة" الحلقة 147 الدقيقة 5:50 الخطأ هنا قرآني الصحيح: قالى تعالى: " يا أيها الذين آمنوا ادخلوا في السلم كافة ولا تتبعوا خطوات الشيطان" الآية وليس يا أيها المؤمنون .

وهناك أخطاء أغفل الباحث ذكرها هنا بسبب كثرتها مثل التسكين في كثير من الجمل ، وإن كان لعلماء اللغة رأي في جواز التسكين كما ذكر الدكتور داود عبده أستاذ علم اللغة في

أخطاء إملائية

12- قول سنغورتكين في المجلس: "المسألة ليست انتقاما بل مسألة حياة " بنطق التاء مفتوحة ، الحلقة 147 الدقيقة 7:49، الخطأ املائي في كلمة "حياة" بالتاء المفتوحة نطقا الصحيح: الوقف على كلمة حياة بالهاء وكل كلمة تنتهي بالتاء المربوطة كذلك، فإذا نطقت التاء عند الوقف تحولت إلى تاء مفتوحة .

13- قول ايتلون: "وبما أنها استجوبت إبنتي" بالهمزة 149 الدقيقة 4:50 الخطأ إملائي في كلمة "إبنتي" بالهمزة

الصحيح: وبما أنها استجوبت ابنتي بهمزة الوصل وليست همزة قطع ، لأن ابن وابنة من الأسماء العشرة التي تكتب وتنطق بهمزة وصل .

14- قول ديلدمير متخيلا: "لقد كنت ابن الأجداد" الحلقة 150 الدقيقة 2:28 ، الخطأ املائي في كلمة ابن بالهمزة

الصحيح: ابن الأجداد بالوصل وليس بالقطع ، لأن كلمة ابن كما أسلفنا من الأسماء العشرة التي تنطق وتكتب بهمزة وصل، ومثله قول كوركوت : "وأنا أريد الإذن منكم لكي أزوج إبنتي" الحلقة 150 الدقيقة 17:15 ، وقول أرتغرل "أحس بأن إبنتي في كل يوم يقول أنه سيصبح قويا مثل أبيه، في كلمة إبنتي الحلقة 150 الدقيقة 18:23 .

أخطاء لغوية وقرآنية

15- قول جندودو "في هذه الحالة فتبادل الأسرى" الحلقة 145 الدقيقة 15:7 الخطأ هنا لغوي في كلمة (فتبادل)

الصحيح: "في هذه الحلة تبادل الأسر" أو في هذه الحالة يكون تبادل الأسر....." لأن سياق الجملة لا يأتي بهذا الشكل سواء

الخاصة به، وفي حال استمر على سماع الصواب سيستقيم نطقه، ويفصح، وإن اعتاد على سماع الخطأ فيُخشى عليه أن يألفه كما أُلّف الكثير من الكلمات والمفردات الدخيلة على اللغة، واعتقد في نفسه أنها من اللغة العربية، وهي ليست كذلك .

المشاهد غير الناطق بالعربية

يعاني الكثير من طلبة اللغة العربية حول العالم من عدم توفر مناهج حديثة للغة، أو مصادر تعلم كباقي اللغات المشهورة كاللغة الانجليزية والصينية والفرنسية على سبيل المثال، ومن هذه المصادر التي أصبحت في متناول الجميع : الأفلام والمسلسلات والأغاني والقصص المسموعة وبرامج الأطفال، قد يجد طالب اللغة العربية بعض قصص الأطفال مؤخرا، لكنه قلما يجد فيلما عربيا أو مسلسلا أو أغنية عربية، لأن كل هذه الأعمال تتم باللهجات العامية، وهذا يعد خطرا يهدد اللغة العربية ، ويحكم عليها بالفناء، إلم يكن هناك جهات وقنوات تلفزيون تنبني الأعمال الدرامية باللغة العربية، ولو عن طريق الدبلجة، والحرص على الدبلجة الصحيحة الخالية من الأخطاء التي قد تنقل اللغة العربية للمتعلمين بصورة خاطئة، ولقد حدث مع بعض طلاب اللغة العربية من دول شرق آسيا وغيرها من الذين تعلموها في بعض الدول العربية ، وشاهدوا بعض البرامج العربية كوسائل تعليمية، عادوا بلغات عامية وليس بالعربية فالبعض يتحدث بالمصري لأنه درس في مصر وشاهد مسلسلات مصرية ، والآخر يتحدث باللهجة اللبنانية ، لأنه تعلم في لبنان وشاهد بعض المسلسلات المدبلجة باللهجة اللبنانية، وعدد آخر يتحدث باللهجة الخليجية لأنه عمل في السعودية وتعلم فيها، والذنب لا يلقي على هذا المحب للعربية بل على العرب أنفسهم اللذين ساعدوا في انتشار هذا الوباء الذي يهدد لغتهم ويحكم عليهم بالفناء .

المبحث الرابع: النتائج والتوصيات .

جامعة (فيلادفيا) الأردن بقوله " ظاهرة التسكين: وهي ظاهرة مألوفة منذ زمن طويل. فاللغة العربية تجيز الوقف. وقد حُذفت حركة الإعراب في بعض الكلمات في القراءات القرآنية. وورد في الشعر كثير من التسكين. ولكن التسكين في وسائل الإعلام بلغ حدا غير مقبول، فهو يقع في مواقع لا يحسن الوقوف فيها، كتسكين كلمة في وسط مكون جملي، كالمضاف والمضاف إليه، والموصوف وصفته، والاسم والضمير المتصل به، كما تشير الأمثلة التالية: رئيس أوفد، وغير صحيح، واللقاء ألقصير. وأخذنا نسمع السكون في آخر كلمات تعودنا سماع حركاتها الأخيرة، مثل: ليس وسوف وحيث ونحن ومع والذين ومن ثم. وأخذنا نسمع جملا تُقرأ كل كلماتها أو معظمها ساكنة الآخر، وهذا يستدعي قراءتها مقطعة الأوصال وتحويل همزات الوصل فيها إلى همزات قطع.

وظنّ الذين يسكنون أنهم يطبقون المقولة المشهورة "سكّن تسلم". ولكنّ للتسكين آثارا جانبية أبعد ما تكون عن السلامة. من هذه الآثار "

لذلك لم يكن طاقم الدبلجة والمراجعة اللغوية مضطرا لكل هذا الكم من الأخطاء في التسكين المخل، وقلب همزات الوصل إلى قطع وغيرها، ولقد اجتهد الباحث في الكشف عن بعض الأخطاء وليست جميعها من عينة بسيطة وهي 13 حلقة من 498 حلقة مدبلجة، معنى ذلك أنه مازال هناك الكثير والكثير من الأخطاء اللغوية في عملية الدبلجة لم يتعرف عليها الباحث .

خطر الأخطاء اللغوية على المشاهدين.

المشاهد العربي

مهما ابتعد العربي عن لغته الفصحى وغرق في سيل العاميات العام، لكنه مازال يميّز بفطرته الخطأ من الصواب فيما يتعلق بالنطق، كلما سمع جملة عربية، وليس بالضرورة فهمه للقواعد، لكن فطرته تقوده للمعرفة، يدرك الخطأ ولا يعلم سببه والقاعدة

النتائج :

- 1- يوصي الباحث بالتوجه نحو دراسة شاملة للكشف عن الأخطاء اللغوية في حلقات وأجزاء المسلسل، لأنه - أي الباحث- لم يتناول هنا في بحثه سوى نزر من كثير .
- 2- الاهتمام الكبير بعملية الدبلجة باللغة العربية الفصحى، لأن عملية الدبلجة بالعربية من أعظم الأعمال في خدمة اللغة العربية والحفاظ عليها في عصر العولمة اللغوية .
- 3- يوصي الباحث بدبلجة المسلسلات الهادفة والإنسانية باللغة العربية الفصحى، للحفاظ على اللغة العربية، وبقائها حية لدى الشعوب العربية .
- 4- دعم وتشجيع الدراما العربية التي تقدّم باللغة العربية الفصحى، وتساعد في نشر الثقافة و الموروث الشعبي العربي والإسلامي .
- 5- تشكيل لجان من المختصين والخبراء في مجال اللغة للإشراف على عملية الدبلجة ومتابعتها، حتى تتم الدبلجة بصورة صحيحة خالية من الأخطاء اللغوية .

قائمة المصادر والمراجع

- Mohammed Jawad Bor'abid, Associate teacher at the department of Arabic language and literature – Persian Gulf University – The role of translation and the contribution of dubbed films in implanting moral values “Dawr Al-tarjamah wa Musahamat Al-Aflam Al-Modablajah Fi Ghars Al-Qiyam Al-Akhlaqiyah”

-Ertugrul Resurrection series dubbed into the Arabic language shown on Qatar Channel (Part II) Qiyamat Ertughrul Al-Modablaj Billoghah Al-Arabiah Abr Qanat Qatar - Aljoza' Al-Thani Min Al-Mosalsal.

-The role of dubbed series in weakening the Arabic language -Dawr Al-Mosalsalat Al-Modablajah Fi Id'af Al- Lughah Al-Arabiah- Boshra Al-Hamdani, Mu'asasat Al-Nur 4-5- 2011.

1- Ghufuran Habib- Language errors: how to avoid language errors in your writings. Al-akhta' Al-lughawiyah : Kayfa Tatajanab Al-akhta' Al-lughawiyah Fi kitabatik- 8 August 2016 -Tasufoh Website.

-Prof. Dawud Abdou, Professor of Linguistics at Philadelphia University – Language errors in Arab

من النتائج التي يشير إليها الباحث ما يلي:

- 1- أن عملية الدبلجة هي عملية معقدة وليست بالسهلة، وهي بحاجة إلى إمكانيات هائلة، في مجال التدريب والعمل والإعداد والمراجعة .
- 2- الدبلجة تعد من أهم الوسائل الإعلامية، ونافذة ثقافية مهمة تستخدم اللغة العربية في العصر الحالي .
- 3- عملية الدبلجة بالعربية لمسلسل قيامة أرتغرل ساعد بشكل كبير، على انتشار المسلسل على المستوى الوطن العربي، لاسيما في الأرياف والمناطق النائية التي لا يصل إليها الإنترنت .
- 4- الأخطاء اللغوية في دبلجة مسلسل (قيامة أرتغرل) من قبل قناة قطر قليلة جدا مقارنة بالأخطاء اللغوية في غيره من المسلسلات المدبلجة باللغة العربية .
- 5- أبرز الأخطاء اللغوية في عملية دبلجة مسلسل (قيامة أرتغرل) سببها صعوبة تحرر العربي من لهجته العامية، لأنه وإن تدرب على النطق بالفصحى مازالت العامية تعيق انطلاقة لسانه بالفصحى .
- 6- دبلجة المسلسلات التاريخية التركية وغيرها من الأعمال الدرامية الأخرى، ذات الطابع الإسلامي والقيمي تسد ثغرة مهمة تعاني منها الدراما العربية .
- 7- اختيار اللغة العربية الفصحى في عملية الدبلجة تساعد في الحفاظ على الهوية الحضارية والثقافية لدى الشعوب العربية بشكل خاص والإسلامية عموما .
- 8- أبرز أشكال العولمة في هذا العصر هي العولمة اللغوية، لأنها تساعد على أزمة في الهوية لدى الشعوب، فالكثير من الشعوب لم تعد تعيش اللغة التي تنتمي إليها ثقافتها بل إلى اللغة المهيمنة.

التوصيات:

- Turkish Press Website – 26 February 2015.
- Free Wikipedia (Wikipedia)
- Mohammed Munir 10 March 2017 – Turgurul
Resurrection Series : Drama and the Consciousness
Industry “ Mosalsal Qiyamat Urtugrul Al-drama Wa
Sina’at Al-wai.

Media “Al-akhta’ Al-lughawiyah Fi Al-I’lam Al-
arabi” Jordan, Tuesday 18 Rabi’ Awal 1424 H – 20
May 2003 AD .

2- Nur Allah kort, Miran Ahmed Abu
Alhaiga’– The Arabic Language, its emergence and
status in Islam “Al-lughah Al-Arabiah Nash’atiha Wa
Makanatiha Fi Al-Islam”.

- DAILY NEWS Turkish Website – 26
October 2014.